

أجر الأمر بالمعروف | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

من اقوال ابي الدرداء انه قال لاصحابه يوما اني لامركم بالخير. وما كل ما امرتكم به فعلته. ولكنني ارجو الاجر بامركم وهذا من الفقه العظيم في دين الله. وليس من من انه يأمر ولا يفعل - 00:00:00

الذى ذم ولكن العبد المؤمن يجمع في امثاله للشرع بين امثال الاوامر واجتناب النواهي. وهو عليه ان يأمر وعليه ان يمثل الخير. فان فاته احدهما فلا يجوز له ان يفوت الآخر. لهذا قال - 00:00:28

الامام مالك رحمه الله مالك بن انس امام دار الهجرة قال رحمه الله ما كل ما نأمركم به نفعله ولو تركنا الامر لاجل عدم الفعل ما امرناكم الا بالقليل. هل معنى ذلك انهم يتركون الامر - 00:00:52

الى محرم؟ لا. ولكن اهل العلم واهل الجهاد عندهم من معرفة الاحكام ايرتبون فيه المصالح و يجعلون الحسنات درجات. وليس كذلك كل من امر بمعرفه او او نهي عن منكر. لهذا قال ابو الدرداء ليت اني لامركم بالخير وليس كل ما امرتكم به فعلته - 00:01:14 لكنني ارجو الخير بما امرتكم به. يعني انه يأمر بمستحبات. يأمر باشياء من الخير يفعلونها كل ما امرهم به يفعله لانه منشغل عنه بما هو اهم منه في حقه. واما في حقهم فليس الامر - 00:01:44

ذلك بل لا بد ان يكونوا مأمورين بهذا. واذا انته الفرصة وكان في فراغ من امره فانه يرغب في المستحب وفي بغير المستحب يعني في الواجب ودرجاته كما قال جل وعلا فإذا فرغت فانصب والى ربك فرغ يعني بأنواع الواجبات والمستحبات - 00:02:04 بعض الناس لا ينتبه لهذه المقالة ولهذا الاصل الشرعي. اذا كان على شيء من من الخطأ قال انا لا امر الخير لاني لا امثل ولا انهى عن المنكر لاني ربما فعلته وهذا غلط على الشريعة. لانه يجب - 00:02:28

عليك ان تأمر وتمثل. فان فاتك الامتثال فلا يفتك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالابد ان تتمثل هذا وان تجتنب هذا. فهذا واجب وهذا واجب. واذا فاتك احد الواجبين فلا يجوز ان - 00:02:48 الآخر - 00:03:08